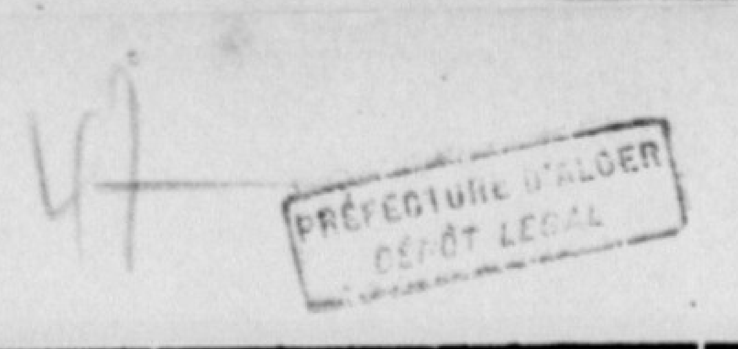


السنة الثانية عدد ٥٩

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 59

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — [A]LGER

الامة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٦ شوال ١٣٥٤

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢١ جانفي ١٩٣٦

مواقف الامة ازاء حركة الاصلاح بميزاب ، كيف يكون العالم الديني ؟ سياسة الاسبوع ، على من تكون المسئولية يا ترى ؟ الاحتفال بالمتنبي في فاس ،

مواقف الامـة ازاء حركة الاصلاح

بميزاب

٤

تعرضنا في مقالنا السابق للموقف الرابع من مواقف الامة ازاء حركة الاصلاح وهو موقف المحتارين المترددين ووصفنا حالتهم مع الاصلاح والمصلحين ؛ وذكرنا بعض الاسباب التى افضت بهم الى هذا الموقف الفاتر ونحن نتصدى الآن لبسط هذه الاسباب وما نشأ عنها من اوهام وشبهات تعلقوا بها فاوقعتهم في ارتباك وانصرفوا من اجلها عن العمل ونبين اخطاءهم واغلاطهم فيها ، لا لقصد التقريع والتشهير بهم ، ولكن لقصد استصلاحهم ومعالجة كلومهم حتى يكونوا اعوانا حقيقيين للخير والاصلاح على الدوام في الرخاء والشدة .

ذكرنا من جملة الاسباب ضعف ثقتهم بنفوسهم وبكفاءة قادة الاصلاح والعاملين فى حقله وضعف ايمانهم بضرورة الاصلاح ، وقلة المامهم بتاريخه وتطوره وبمواقف قادته قديما وحديثا .

اما انهم لا يثقون بكفاءتهم فان ذلك من اكبر العوامل التى ادت بهم الى هذا الارتباك والتردد فان الانسان اذا فقد الثقة بنفسه ورماها اضعف من ان تقوم بعمل مفيد فى هذا السبيل واحقر من ان تنزل الى هذا الميدان الصاخب واضأل من ان تضطلع بعبء او تصطدم بخطب او تقاوم نكبة او تصد عادية عاد اذا كان ينظر الى نفسه بهذه النظرة الطائشة ويزنها بهذا الميزان المختل ويبلغ به سوء الظن بها الى هذه الدركة السافلة فقد زج بنفسه في سجن مظلم الارجاء وقيدها بقيود من الاوهام وغلها باغلال من المخاوف وامات استعدادها الطبيعي ومواهبها الفطرية وقتل فيها الطموح والتطلع للمعالي وتركها في حاشية الحياة لقى اليفة الكآبة ضجيعة الهموم والكروب لا بصيص من نور الامل يتخلل هذا الظلام المطبق ولا علالة من الرجاء تدب في هذا الجسم الهامد فتبعث فيه الحركة وانى لمن فقد الثقة بالنفس الامل والرجاء فى الحياة وانى لمن فقد الامل والرجاء الحياة مع الاحياء .

انما الميت من يعيش كئيبا   كاسفا باله قليل الرجاء

لم يفقد هؤلاء المتحيرون الكفاءة التى تؤهلهم للكفاح وتخول لهم النزول الى معترك الاصلاح كما يظنون ولم ينقصهم الاستعداد لتحمل تكاليفه الشاقة واعبائه الثقيلة كما يتوهمون فان فيمن نرى بين ظهرانينا ممن جعلناهم صوب كلامنا لكفاءة كافية واستعدادا صالحا ، فلو احسنوا الظن بنفوسهم واقتحموا الميدان لابدعوا وابهروا وسروا الناظرين انما الذى قذفوه هو الثقة بالنفس وبفقدانها تعطلت مواهبهم وانعدمت مزاياهم وحرموا سعادة الحياة فخسروا انفسهم وخسرتهم امتهم المنكودة الحظ تلك آفة خطيرة بطشت بطائفة كبيرة من الامة فسلبتها نعمة من اعظم النعم نفعا واجلها اثرا ؛ كذلك من زهد في نعمة انعمها الله عليه ولم يحافظ عليها بالشكر سلبها منه !

واما انهم لا يثقون بكفاءة العاملين او باخلاصهم فى خدمة الاصلاح ولا يرونهم اهلا لان يتصدوا لقيادة الامة او يتصدروا مجالسها الاصلاحية او يرتكز عليهم مشروع عام او تسند اليهم مهمة خطيرة في وقت يراهم فيه كل منصف موفقين فيما تصدوا له من قيادة وقادوها حكماء فيما تصدروا من مجالس وساسوها ناجحين فيما اسسوا من مشاريع واداروها مضطلعين بما اسند اليهم من مهمة احسن اضطلاع فى وقت انخزل فيه من الصف كل جبان رعديد وفر من الميدان كل خائف متردد وانزوى في كسر بيته كل قانط آيس واشتغل بخويصة نفسه كل اناني انتفاعى فلم يبق في ميادين الاصلاح حيث الكفاح والنضال ومنازلة الخطوب والكوارث والتفاني في خدمة الامة واعزاز الدين الا هؤلاء الذوات البارزة المعروفون باعمالهم الخطيرة وجهادهم المتواصل وجهودهم المتظافرة قبل ان يعرفوا باشخاصهم واعيانهم .

اذا كانوا لا يثقون بكفاءة هؤلاء الاعلام البارزين والعلماء الفطاحل فبكفاءة من يثقون ؟ أبكفاءة الدهماء من العامة الاميين الذين لا يعول عليهم فى ورد ولا صدر ولا يحسنون حتى قيادة انفسهم فضلا عن قيادة الناس ؟ ام بكفاءة المنكمشين في زوايا بيوتهم المشتغلين بخصوصيتهم الذين لم يختلطوا بالناس ولم يالفوا ويؤلفوا ولم يبلوا امتهم او تبلوهم في شيء ولم يدرسوا اخلاقها وطبائعها ولم يعرفوا من امرها واحوالها شيئا فضلا عن ان يكون لهم المام بغيرها من الامم والشعوب ذلك الالمام الذى هو شرط اساسي لمزاولة الاصلاح !

واذا كانوا لا يثقون باخلاص اولئك الساهرين على مصالح الامة المضحين في سبيل خدمتها كل عزيز الذين لا يتوقف في انصافهم وتبرئة ساحتهم من كل رئاء او غرض سيء الا مغرض مكابر ؟ افيثقون بالدجاجلة والمغرضين والكائدين للامة مباشرة او فى اشخاص العاملين لها الذين يذرفون على الدين دموع التماسيح وبايديهم معاول الهدم وادوات التخريب ويملئون الدنيا عويلا وصراخا وحوقلة واسترجاعا مما نزل بالامة من شقاق واختلاف والحال انه من ناحيتهم هب ومن مساعيهم شب ومن عشهم دب ومن تنورهم فار ؟ ام يثقون بالانتفاعيين ؟ المتظاهرين بخدمة الاصلاح العام وهم لا يتحركون ولا يخطون خطوة الا اذا ضمنوا منه اشباع نهمهم المادى قبل كل شيء وتيقنوا بان يحوزوا على اوفر قسط من الغنيمة على حساب الامة الضعيفة وبجهود البائس الفقير ؟

ايها السادة : ان لديكم عقولا تستطيعون بها التمييز بكل سهولة بين من تتوج بالكفاءة التامة وتحلى بالاخلاص المحض وصدقته شواهد الامتحان وبين من تظاهر بها كذبا وزورا وهو من حليها عاطل وادعى الاصلاح والصلاح وهو المفسد الكائد والذئب المحاوت ، فاحسنوا بالاولين ظنكم وامنحوهم ثقتكم واستجيبوا لهم اذا دعوكم لما يحييكم ومدوا اليهم ايديكم بالمساعدة والتاييد الى النهاية وسيروا وراءهم الى ان تبلغوا الغاية وامنعوها عن الآخرين واقبضوا عليها بيد من حديد ان جاءكم يستمنحونكم اياها فان الثقة اغلى ما يوهب واعز ما يمنح ؛ فاعرفوا اين تضعونها وكيف تتعرفون بها فامساكها عن مستحقها حرام واعطاؤها لمن لا يستحقها اجرام .

فذق يا ايها الوطن المفدى

بان لك الضمائر لن تباعا

فايدها وناصرها دواما

ومد لعونها ذاك الذراعا

يتبع   سعيد

كيف يكون العالم الديني

تابع لما قبله

مما لا شك فيه ان كل عالم ديني غيور على دينه وامته وله خبرة بانظمة التعليم الديني يتألم ويتأوه ويئن ويتململ تململ السليم بما وصلت اليه امته من البعد عن دينها وتعاليمه الحقة واسراره السامية ومن فساد التعليم وعدم صلاحيته لتخريج نشإ صالح ينهض بالدين ؛ وليس ادل على سوء التعليم الديني ببلدنا من اغلاق كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على افهام المعلمين والمتعلمين ولو حرص العلماء على تعميم تفهم الكتاب والسنة حرصهم على حفظ الفاظ القرآن فقط لاستخرجوا من كنوزها الثمينة ما استعصى على الافهام ، وسترة ظلام الزمان ؛ ولا نتشلوا الدين من وهدته ؛ وانتفعوا بسماع القرآن وتلاوته ، وخضعوا لسلطانه وهشوا لحلاوته ، والجأ الناس رجال التعليم الديني الى الوقوف على اسراره ؛ والاحتفاظ بلغته ، ليكون معهم اينما ساروا في مستودع عقولهم فيعلمونه الناس كما امر الله لا كما يريدون

وقد كشف حال هذا الزمان للنبى صلى الله عليه وسلم حيث يقول في معرض ذمه « وسياتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه وتحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده »

وما بنى علماء السلف من المجد ما بنوه ولم يؤلفوا ولم يدونوا ولم يتركوا لنا ذلك الاثر العلمي العظيم الذى نهتز به طربا عند الرجوع اليه ونفتخر به في مقام الافتخار الا بتمسكهم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة واجماع الايمة والقياس الصحيح واستصحابهم للدين فى كل حركاتهم وسكناتهم ، ومحافظتهم على تعاليمه محافظة الرجل الشديد الغيرة على عرضه ، وعملوا بها عمل من عرف موضع السعادة فصعد يتطلبها من مصادرها الحقة ، فهذبهم الدين وصيرهم ذوى نفوس كريمة وقلوب طاهرة ، وصفات حميدة ؛ وسجايا علت بهم الى ابعد ما يطمح اليه بنو الانسان في هذه الحياة ؛ ولذلك امتازوا وامتازت كتبهم بالثقة ،

ولو ان النمو الفكرى مستمر في العلوم الدينية استمراره في الصدر الاول وسارت العلوم والمعارف الاسلامية في طريق الرقي ووضعت في يد اصحاب العقول المفكرة ؛ وحيل بينها وبين اهل العقول المتحجرة لخضع للقرآن اكثر العالم في كل زمان ومكان ؛ وصلحت الانفس بما يغرسه الدين فيها فتفيض الاعمال الصالحة والآثار الجميلة من منابع تلك النفوس بلا سائق يسوقها ولا مسيطر يهيمن عليها ، لكن اهل العقول الجامدة جنوا على روح الشريعة وجمال القرآن ، فتبعة تأخر هذه الامة تقع على رجال الدين فقد باعدوا بين الناس وبين دينهم بترك الدعوة الى الله ؛ واذا دعوا فانما يدعون بما يبعد عن روح القرآن ، ولا يمس حاجة الزمان لانهم يشتغلون بالقشور ويتركون اللب

فمهما وضع من القواعد وعمل من النظامات وقرر من الاصطلاحات ، وحاوله الكاتبون والمرشدون والمصلحون فلن ياتي بنتيجة او يكون له اثر صالح حتى يرجع رجال الدين بامتهم الى دينها الصحيح وتعاليمه الحقة ، ومحال ان يقوم الدين الاسلامي في عصر من العصور بغير ما قام به اولا من احكام الملكات بالتربية الصحيحة المحروسة بالبيئة الصالحة ونشر الدعوة الى الله بعد اجادة البيان وتفهم القرآن ؛ ولا يمكن ان يحصل للعالم تشريع خير من تشريع القرآن فى حياتهم الدنيا مهما سمت الافكار وترقت العقول وليس التراجع الذى حصل للدين الاسلامي نتيجة نقض او انهزام في ميدان الحق ، فالحقائق الثابتة لا تنقض ولا تنهزم بتطاول الايام ، وانما نشأ ذلك عن الاهمال فى تفهمه ونشر مبادئه الصحيحة والعجز عن القيام به ، وقد آن للزمان ان ينجلي صدؤه عن القلوب ، فقد اوجد الله فى هذا العصر الجديد الحدود الموصلة الى التعليم الصحيح من الطلاب واذكياء العلماء — وان كانوا قليلين — وسيساعدهم التوفيق الالهي والرقي الفكرى ، وان كانت الاشكال العقلية لا تزال موجودة ومنتشرة ؛ الا انها في دائرة الفناء ، والاشكال المنتجة تختلف حدودها قربا وبعدا بالنسبة الى المطلوب ؛ الا ان اهل الحد الوسط من الشكل الاول فى كل يوم يزدادون ؛ وقد قرب ذلك اليوم الذى نصل فيه ان شاء الله تعالى الى النتيجة من اقامة السنة والعمل بالقرآن واحياء علوم البيان ، ولست اعنى بالبيان الفن المخصوص المدون بالقواعد المخصوصة ؛ بل المراد به الافصاح عن كل ما في ضمير المتكلم بعبارات بليغة ، فان

عقله و مرضت سريرته واحب لشخصيته اكثر ما يحب لامته ، لكن لما تظاهر بالعداوة وهاجم كل فعل خيرى عائد على الامة بالصالح العام . تهيأ لرد آذاه وصد غارته بما لدينا من القوة مستعينين بالله فان لم نتق شره اليوم فسنتقيه غدا ، والغد ليس ببعيد ، والواجب يقضى علينا قضاء مبرما ان ندافع عن شرفنا ما نستطيع دفعه و جندنا ان شاء الله هم الغالبون .

لاننا كثيرا ما رأينا اقواما من هذا الجنس يعملون ضد النهضة الاصلاحية غير اننا في الخارج لم نجد احدا منهم وفق لما يصمد اليه ، دائما يعترى اعمالهم الفشل و يرجعون بخفى حنين .

ولا بد ان ينكشف امر هؤلاء الناس ويفتضح فينفر منهم كل معين ومؤازر و يهاجم كل من شجعهم وحبذ اعمالهم فيصبح كل فرد مضطرا لترك ما كان يعمله بالامس ، ولا بد كذلك ان يجازى من طرف الامة بقول حاكمها ، فابك اليوم بقدر ما ضحكت بالامس او فارض بحكم فرعون بعد نبذك لحكم موسى .

والصنف الثاني من الاصناف المذكورة وهو اشد ضررا بالانسانية : ذلك المنافق الذى قال الله فى حقه (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين هذا العدو الالد بلغ بالامة الى حد الاحتضار ، ووسوس واضر بها اكثر من الشيطان الرجيم يدخل فى مشروع خيرى فى اول التاسيس بصفة مصلح على زعمه ويخرج منه جاحدا نعمه مفسدا ما اصلحه .

لما كان دخول هذا الفراش المبثوث فى المشاريع الميمونة يترك فيها نتنا وتشويها ويخاف عليها من الانهيار فينبغى ان ينبذ نبذ النواة فلا يعود لسماع اسرارنا ما دمنا ابناء الاخلاص واحباءه وما دام الاخلاص ابانا .

ايها السادة لا يمكن لنا النهوض من سباتنا العميق ولا الخروج من الظلمات الى النور الا اذا كانت في شعبنا طائفة مثقفة ثقافة اسلامية تلفت نظرها الى البحث لتكتشف عن هذه الجرثومة المكنونة في هذه الامة المسكينة فتعالجها بالدواء الناجع والا كانت عاقبة هذه المشروعات كلها انحلالا وفسادا ومحوا من لوح الوجود — لا قدر الله —

اما الصنف الثالث من الاصناف المتقدمة وهو المبشر بقوله تعالى : ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ، فقد احسن هذا الفريق عملا — والحق يقال — وهو ذلك المصلح الذى بذل مجهوده في ترقية الامة من هاوية الضلال الى ذروة المجد والسعادة بما له من علم ومال وقوة وجاه فقد اكلت احشاءه نار من الغيرة مؤججة فاصبح يذود عن دينه وقوميته ولغته لا يصده عن ذلك [illegible] دائما عن التعارف والمفاهمة مع ابناء جنسه ليقوموا ما اعوج في هذه الامة المسكينة التى قضت ردحا من الزمن فى تعاسة وشقاوة فقد انفطرت كبيدة هذا الفريق وانشق قلبه من هذه الحالة السافلة ، ومن المعاملة الحيوانية التى نعامل بها اليوم ، جزاه الله عن شرف الامة الاسلامية احسن الجزاء ، وفى الختام الثبات الثبات ولابد من الوصول الى ضالتنا المنشودة طال الزمن ام قصر

لامم قد اصبحت اهواؤنا شيعا
فامنن علينا براع انت ترعاه
راع يعيد الى الاسلام سيرته
يرعى بنيه وعين الله ترعاه

بوعناني عمر (بجاية)

الاحتفال بالمتنبي فى فاس

منذ سنتين صدع صوت مغربي في مجلة مغربية ينادى اهل لغة الضاد بالاحتفال بالذكرى الالفية لابى الطيب المتنبي ، ذلكم الشاعر الكبير والحكيم القدير . نشرت هذا النداء مجلة « السلام » التى كانت تصدر في تطوان فى عددها الاول ولم تلبث هاته الدعوة الرشيدة ان صادفت اذنا واعية في المشرق العربي فقامت بترديدها بعض الصحف والمجلات ومن بينها المجلة المحبوبة « الرسالة » الغراء نشر فيها احد الكاتبين باسمه الصريح الدعوة الى الاحتفال على انه من اقتراحاته ولم يعزه للمجلة التى نشرته لاول مرة . ولعل ذلك لشدة احتقاره للمغرب وما يصدر عنه من افكار طريفة ، وكم لهذا من نظائر فقد نقلت الصحف العربية الشرقية كثيرا من المقالات التى نشرت في تلك المجلة المغربية باقلام المغاربة ولم تنسبها لمصدرها . ومن هذه الغرائب ما وقع اخيرا فقد اقترحت مجلة المغرب الجديد الفتية على الناطقين بالضاد الاحتفال بامام الكتاب ابى عمر والجاحظ بمناسبة مرور احد عشر قرنا على وفاة هذا الكاتب الكبير لم يلبث هذا الاقتراح ان تلقفه احد الكتاب الكبار في سوريا ، ونشره فى مجلة مصرية « الرسالة » بتوقيعه ايضا . فما معنى هذا ايها الاخوان الشرقيون ...؟ ايبلغ بكم ازدراء المغاربة واحتقارهم الى هذا الحد ...؟ ايحملكم على هذا تلك العقيدة السائرة فيكم من ان المغاربة (اعنى شمال افريقيا باقطاره الثلاثة) لازالوا يتخبطون فى دياجير البربرية القاتمة ولازالوا يتذوقون مرارة الجهل فلا معنى لان يصدر عنهم اقتراح مثل هذا او ينسب اليهم . ايحملكم على هذا ما يكتبه مؤرخوكم - العصريون - من ان المغاربة لا زالوا يحدون ابلهم فى صحرائهم ولا زالت قطارهم الرسمي وسيارتهم الحديثة ...؟ ان اعمالا مثل هاته لما يوتر العلائق الاسلامية والعربية بيننا وبينكم ويحملنا على المعاملة بالمثل فتفشو الضغائن بين المغاربة والمشارقة ويحدث ما لو انصفنا لتلافيناه ...

يهمنا الآن ان الاقطار العربية استمعت هذا النداء المغربي وعملت كل ما في وسعها لتنفيذه ، فمرت هاته السنة كلها احتفالات بذكرى هذا الشاعر الكبير وشاركت جل الاقطار العربية فى هذا المهرجان الادبي العظيم . وكان فى مقدمة الاقطار التى احتفلت — او ستحتفل — العراق وسوريا ومصر والمغرب فكرت هيأة ادبية في فاس عاصمة المغرب العلمية فى ان تشارك في اقامة الذكرى الالفية لابى الطيب وتشكلت لجنة يرأسها الاستاذ محمد علال القاسي للقيام بهذا الواجب الادبى الخالد وما لبثت ان نشرت منشورا تدعو فيه الادباء المغاربة الى مشاركة اللجنة في الاحتفال بهذا الشاعر الكبير واقترحت على الكاتبين عدة موضوعات منها «شعر عن المتنبى ، والمتنبى بين انصاره وخصومه» تاثير المتنبي في الادب العربى بالمغرب ، اسباب الخلود في شعر المتنبي ، هل ادعى ابو الطيب النبوة؟ موازنة بينه و بين البحترى ، موازنة بينه و بين ابى تمام ، بين متنبى المشرق ومتنبى المغرب (ابن هاني) حياة المتنبى ، ديوان المتنبى وشراحه ، حكمة المتنبى وفلسفته ؛ المتنبى وعلماء المشرقيات الخ . وجعلت اليوم المعد لهاته الذكرى هو يوم ٢٥ رمضان المعظم . وجعلت يوم العشرين منه آخر موعد لتلقى رسائل الكتاب والشعراء

لم يات الاجل المحدود حتى انهالت على اللجنة من كل صوب رسائل الكتاب والشعراء واخذت اللجنة في درس ما سيلقى في ذلك الحفل الحافل . ولما وصل يوم ٢٤ رمضان وزعت الاستدعاءات على كافة ادباء المغرب وعلى اعيان فاس ورجال الحكومة وجعلت الساعة المعينة للاحتفال هى الساعة الثامنة ونصف صباحا من يوم الاحد ٢٥ رمضان وقاعة الاحتفال هى مسرح (كنيباردو) بالسراجين ، وما دقت الساعة السابعة حتى اكتظ المسرح بالوافدين وامتلات المقاعد ولم يكن نصيب من تاخر عنها الا الوقوف طيلة وقت الاحتفال

واقد قامت اللجنة بتنظيم الحفلة تنظيما بديعا بحيث لم يحدث اي اضطراب وقت الاحتفال رغم كثرة الحاضرين يزيد عددهم على الالفين ، وجعلت في واجهة قاعة المحاضرات منضدة وعليها زربية من النسيج المغربى الجميل وفوقها نضدت قصائد الشعر وخطب الخطباء و جلس عن يسارها خليفة الباشا وبعض الوجهاء والاعيان وعن يمينها جلس الخطباء والشعراء و جلس امامها رئيس الحفلة الاستاذ محمد علال القاسي وخلف الكل جلس علماء الشباب وادباؤهم ، ولم تدق الساعة الثامنة ونصف حتى قام الرئيس وافتتح بذكر اسم الله تعالى والصلاة على نبيه الاعظم واعرب للحاضرين عن الرجل المحتفل به بكلمات ارتجلها وكانها سبائك من ذهب ، ثم بين السبب الداعى لهذا الاحتفال وقال « ان خلود صاحبه هو الذى دعا الامة العربية جمعاء للاحتفال بذكراه الالفية . وبعد كل هذا سرد اعتذارات الذين لم يحضروا ومن بينهم كتلة العمل الوطنية في المنطقة الخليفية ورئيس تحرير مجلة « المغرب الجديد » محمد المكى الناصري وقال انه يحي الحاضرين باسم « المغرب الجديد » . ثم اعطى الكلمة للاديب ابن جلون وسرد على مسامع المنصتين قصيدة ابى الطيب الخالدة « كم قتيل كما قتلت شهيد » ثم قام الرئيس واملى قصيدته الطنانة في ابى الطيب ، ثم اعطى الكلمة للشاعر المفلق والخطيب المصقع القاضى الحاج محمد الناصرى فاملى قصيدته العامرة تحت عنوان « تاج المتنبى » ثم اعطى الرئيس الكلمة للاديب عبد الكريم العراق فاملى قصيدة الشاعر عبد الرحمن العلوى ، ثم قام الرئيس وقال : الى هنا انتهى دور الشعراء وبقيت قصائد يحول ضيق الوقت عن سرد جميعها فلنكتف بمنتخبات منها وتلك القصائد للادباء — عبد الكريم بن ثابت ، احمد بن شقرون ، محمد بن سودة ، عبد الجبار الادريسي ؛ ادريس الادريسي ؛ احمد بن جلون ؛ عبد الحفيظ الداودى ؛ علي الريفي ؛ الخ . ثم اعطى الكلمة للاستاذ محمد القرى فاملى خطابه وموضوعه (حديث مع المتنبى في المنام) وهى قصة خيالية مع المتنبي في المنام ابدع في تصويرها الاستاذ وضمنها قصيدة له فى المتنبي وبعد ان فرغ قام الرئيس واملى خطاب الاستاذ عبد الله كنون الذى بعثه من مدينة « طنجة » وموضوعه « المتنبي فى ديوانه » ثم اعطى الكلمة للاستاذ عبد الهادى الشرائبي فاملى خطابه وموضوعه « المتنبى شاعر العصر » ثم اعطى الكلمة للاديب سعيد حجى وناب عنه في الالقاء الاديب احمد بن حساين وموضوعه « ساعة مع المتنبى » ثم اعطيت الكلمة الاديب احمد بن سودة والقى قصيدة من قصائد ابي الطيب الخالدة ثم اذن الرئيس للاستاذ محمد الهاشمي الفيلالي والقى خطابه وموضوعه « اسباب الخلود فى شعر المتنبي » وبعد ان فرغ اعطيت الكلمة للخطيب البليغ الحاج محمد الناصرى والقى خطابه للفنى البديع الذى قوطع بالتصفيق الحاد مرارا وموضوعه « انا وشاعر الشباب او المتنبى شاعر الشباب » ، ولقد جعل في خطابه هذا من ابى الطيب شاعرا شابا يمثل خيرة الشباب ويتكلم بعواطف الشباب ويدافع عن آرائهم فهو بذلك شاعرهم ولا ريب ، ثم قام الرئيس واعطى الكلمة لشاعر للشباب ابي الطيب المتنبى وناب عنه في الالقاء الاديب المهدى الودغيرى ، ثم اذن الرئيس للاستاذ العالم عبد العزيز بن ادريس والقى خطابه في « المتنبى بين انصاره وخصومه » ، وهو موضوع طويل املى صاحبه نبذة منه فقط واعتذر عن سرد الباقى لضيق الوقت ، ثم قام الرئيس وقال ان ضيق الوقت لا يسعه لالقاء محاضرته في « تاثير المتنبى في الادب العربي بالمغرب » فقد كتب ما يتوف عن مائة صفحة وربما زاد فلذلك سيختصر موضوعه اختصارا ، والتى ملخصه ظهرت فيه قيمة المحاضرة من الناحية العلمية وادرك الجميع ان موضوعه هذا موضوع مهم خطير ، ثم اعطى الكلمة للاديب احمد بن المليح والقى خطابه وموضوعه « اخلاق المتنبى » ثم اعطى الكلمة للاديب عبد الكريم غلاب والقى خطابه وموضوعه « مطامع ابى الطيب المتنبى » ثم اعطيت الكلمة للاديب احمد بن حساين والقى خطابه وموضوعه « عبقرية المتنبى كما اتصوره » ثم قام الرئيس وقال ان هذه هي الكلمة الاخيرة غير ان هناك خطبا عدلنا عن القائها لضيق الوقت وهي للادباء عبد الكريم العراق ، ابن المكى مكوار محمد السعداني ، الخ . ولا يسع هذا الجمع الحاشد ان يتفرق قبل ان ننشد قصيدة من اواخر قصائد شاعر الشباب ابى الطيب المتنبى واذن للاديب محمد الجندى في القائها وبعد ذلك انفض الجمع الحاشد وكانت الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر

ولقد كانت حفلة من اعظم الحفلات وارقاها يحق للمغرب عموما ولفاس خصوصا ان تباهي بها لانها عبرت عن عواطف شبابها وعلمائها واظهرتهم بميدان العمل الادبى والانتاج العلمي ولا يسعنا الا ان نشكر اللجنة على قيامها بهذا الواجب الادبى الخالد والا ان ندعوها لاقامة الحفلات والذكريات لعظماء الاسلام على العموم والمغرب على الخصوص وفي مقدمة الاولين عظيم الاسلام والمسلمين المرحوم السيد محمد رشيد رضا وسنحتفل بذكراه مصر فى هذا الشهر فيا حبذا لو شارك المغرب مصر في واجبه نحو عظيم من عظماء الاسلام .

فاس ابو زكرياء

(الامة) : لدينا في هذا الموضوع رسائل عديدة ممتعة سننشرها تباعا فحيا الله شباب المغرب

الفاجعة الكبرى

بو رجلان

ثم تقدم كاتب الاسطر وقال بعد ان حمد الله وصلى على رسوله (ص) وتلى آيا من الذكر الحكيم :

« اما بعد فان الانسان لم يخلق في هذه الدنيا للسعادة والخلود ، وانما اوجده الله فيها ليجاهد فى سبيله و يكتسب لنفسه اعمالا جليلة تدخله الاعتاب الابدية بسلام واطمئنان .

فما لنا نحن الا الانحناء والخضوع امام عظمته الالاهية فيما نالنا من الخطب الموجع بفقد المأسوف عليه امامنا ورئيسنا وفص خاتمنا وزينة عقدنا الاستاذ المرحوم .

فان كانت الطبيعة لا تتساهل معنا في ضبط احزاننا ولا تسامح بتسكين ما ثار فى جناننا من سواكن القلق والجزع وما شب بين ضلوعنا من نيران الاسى واللهف فلها العذر .

لان خسارتنا جسيمة وخطبنا جليل والمصيبة فادحة لا تقوى على حملها الجبال الرواسى فضلا عن القلوب والافئدة .

ايها الاخوان ما لنا الا التسليم لقضاء الله وقدره المحتوم لان الرجل المقدام لا يعرف فضله الا في مواضع الضيق والنفس النقية لا يظهر صلاحها الا عند الشدة اذا تحملتها بالصبر والتسليم للارادة العلية المدبرة للامور على ما هو اصلح للمرء وانفع له فلنقابل اذا ايها الابناء هذه الرزئة بما هو المأمول منا ولنتسل بفقد سيد الخلق على الاطلاق منقذ البشر من العمى والضلال ملاذنا محمد (ص) الذى هو احب الخلق عندنا واعز عزيز لدينا .

مرض الامام فكان على فراش الموت كامل العقل قوى الارادة لا يفتر عن الوعظ والارشاد لسان ذاق كلما دخل عليه فوج من زواره ويستشهد فى اثناء ذلك بآيات قرآنية بفصاحة وبيان كان على فراش الموت يطلب الحل من جميع ابنائه ورفاقه و مواطنيه كانه عالم بقرب رحيله من هذه الفانية شان المسلم القوى الايمان .

كان الامام شديد الغيرة على الدين لا يخاف في سبيل الامر والنهي لومة لائم .

مات بموته الشجاعة والغيرة .

كان الامام قائما بوظيفه احسن قيام لا يخالف عن اوقات الصلاة الا ان عاقه مرض اعجزه عن الخروج

مات عن سن ٨٧ عاما قضى شطرها في الامامة والقيام بمصالح الامة بكل عزيمة ونشاط .

ايها الابناء يجب علينا ان نضع يدنا على بناء الاصلاح الذى وضع الامام اساسه ونحافظ عليه وندافع عنه ونضيف اليه ان امكننا حتى نتركه الى ذريتنا كميراث نفيس تنتفع منه وتزيد عليه ثم تتركه بعدها وهكذا ينمو الاصلاح فينا كلما مرت الايام والاجيال كما هو الحال عند الامم الحية

ايها الانجال بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن هذا المجتمع الرهيب نعزيكم تعزية حارة بفقد والدكم .

وليكن بخاطركم انه لم تكن البلية التى هدت صبركم واستنزفت مدامعكم من البلايا الشخصية التى ينحصر آلامها في بيت واحد وفرقة واحدة وانما هى رزية عامة شعر بثقلها كل من تشمله الكلمة الواحدة :

لا اله الا الله محمد رسول الله

لان الرجل الذى دفناه تحت اطباق الثرى لم يكن رجل اهله وعشيرته بل رجل الامة الاسلامية فى عصره بهذه البلاد .

ايتها الامة الكريمة هكذا فليكن شعوركم نحو زعمائكم ورجالكم المصلحين العاملين ؛ لان المسلم اخو المسلم بالكلمة المذكورة (انما المومنون اخوة) (المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا)

يتبع اعزام

صناعة البيان بهذا المعنى اشرف صناعة تحلى بها جيد النوع الانساني وخصوصا المسلم ، فانها صناعة النبي صلى الله عليه وسلم وبها يظهر سر كتابنا وبحياتها حياة الدين الاسلامي ، وليس المراد بصناعة البيان تصور الفاظ الاجرومية او الفية ابن مالك في النحو او مختصر السعد التفتازاني على التلخيص او مطوله في العلوم البلاغية ، بل المراد بها الاجادة في العلوم العربية الاثنى عشر ، فابوابها واسعة وفروعها متشعبة ، واي مسلم بصير لا يعشق جمال البيان بذلك المعنى وبه رفع الحجب عن وجه الحق وانكشف عن الحقائق الدينية . اذا احاطت بها عوامل الباطل . ولعظم شان نعمة البيان قد امتن الله بها على عباده حيث يقول . (الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان) وهي الصق نعمة وجدت مع الانسان وظهر اثرها من مبدإ تكوينه .

والسبب الاعظم في تأخر الامة اهمالها اللغة العربية اذ في الدين علاج لكل مرض مستعص ودواء لكل داء عضال ، لكن ذلك متوقف على البيان فالتاثر بالدين ببيان حقائقه والكشف عن فضائله فمثله مثل السيف او القمر فهل يقطع السيف وهو في غمده او ينير القمر وهو في متلبد السحب؟ كلا وكذلك الدين بلا بيان في تاثيره ، فالدين والبيان متلازمان لحياة احدهما حياة للاخر ؛ وبحياتها حياة الامة ، وتأخر احدهما تاخر للاخر وبتاخرها تاخر الامة ، وبالبيان استثارة ما في النفوس من الرغبة الناهجة منهج الحق والعدل ، وبالدين ارشاد النفوس لاسداء الخير والمودة والمعاونة والمحبة والرعاية والتواضع وعدم الانانية ؛ والخروج عن اهواء النفس بما يستولى عليها من نور الدين الذى يشرق على قلوب المؤمنين فلا يرى احدهم فضلا لنفسه على غيره ولا ميزة على من سواه ، فاذا احتك احدهم بعوامل الايمان الايجابية والسلبية ، تحقق منه تقوية الايمان وتنميته بالطاعة عن الف وطمانينة النفس ؛ يخشى الله في سره وعلانيته ؛ ويجيب داعي الله اذا دعاه فيعطف على البائس ويحنو على الفقير ويقوى وحدة الامة ويدفع عنها غائلتها كما يدفعها عن نفسه ويقيم العدل وينصر الفضيلة ويدعو الى الحق ما استطاع اليه سبيلا ، وعلى هذه الصفات كانت افراد الامة الاسلامية وجماعاتها سابقا ، والفضل في ذلك راجع لرجال التعليم الديني ؛ ولذلك ندعو دائما رجال التعليم الديني ببلدنا في هذا الزمان الى الاقتداء بهم والرجوع الى كتبهم ، فتشبهوا بهم وان لم تكونوا مثلهم ، فالتشبه بالرجال الصالحين فلاح .

محمد الرزقي الشرفاوي الازهري

رحلة سعادة الوالي العام

الى الجنوب

في هذا اليوم يقوم جناب الوالي العام وبمعيته بعض الذوات العليا بحكومته برحلة استطلاعية في الجنوب على متن طيارة ؛ تستغرق خمسة ايام من ٢١ الى ٢٥ الجارى يزور اثنائها الاغواط وغارداية و وارقلة و تقورت و الوادى و سطيف فنرجو له ولحاشيته سفرا سعيدا ولهذه البلاد منهم عطفا وحنانا

صدر العلم يتحلى بنيشان الشرف

للثقة الغالية التى نالها جناب العلامة الجليل م ميو مدير الامور الاهلية لحسن سياسته انعمت عليه الحكومة بنيشان جوقة الشرف فنهنئه بذلك ونرجو له العروج في سلم العز والارتقاء .

سياسة الاسبوع

الكفاح الايطالي الحبشي

في ميدان الجنوب

استرجاع الاحباش لمدينة كرنلي

ان الاحباش يعلقون اهمية كبرى على استرجاع مدينة كرنلي ، لانهم يتوصلون بذلك الى تعزيز الجناح الايسر لجيوش الراس ديستا المكلفة بحماية مجموع الربوات الثلاث المتكونة من الوى بي شبلي والوى بي قنال دوريا المهددة من طرف الطليان وكرنلي كائنة بالوى بي شبلي .

ان الراس ديستا الذى هو رئيس لقوات الجنوب الغربي يوجد بلا شك في الربوة الاخيرة حيث كان مركز الصحة السويدى الذى دمر اخيرا .

سقوط طيارة ايطالية

في ١١ جانفي سقطت طيارة ايطالية قرب مصوع وقد مات الضباط الثلاثة الموجودون بها واحد هؤلاء الضباط الثلاثة يشغل مركزا عاليا في وزارة الدعاية الوطنية .

تجنيد ايطاليا لاهالي اريترة

ان السلطات الايطالية تجبر غالب اهالي اريترة الذين يبلغون سن التجنيد على المشاركة في اصلاح الاراضى المحتلة .

صدق الماريشال دوبونو

وانتهاء عصر الانتصارات الايطالية

يشاع من مصدر حبشى ان جنود النجاشي اجلوا عن مكالي الجنود الايطالية التى استقرت فيها منذ اسابيع ، وروما تكذب هذا الخبر حسب عادتها ؛ وسواء كان الخبر صحيحا ام مكذوبا فالحالة التى يوجد عليها الماريشال بادليو هى اسوأ من الحالة التى تركها الماريشال دوبونو . وظهر صدق تشاؤم الجنرال دوبونو وتصريحاته بيورت سعيد عند ما استدعاه الدوتشى .

وكيفما كان الحال فرجه الامور قد تغير وان عصر الانتصار الطلياني بسهولة قد انتهى قطعا .

رومة تدخل في ظلمات الحيرة

ان لهجة البلاغات الرسمية التى غمرت التكذيبات ، وان عدم التحصيل على اي ثمرة من الحملة الايطالية على الحبشة وان تطبيق العقوبات وبالاخص التشديد فيها والتهديد بعقوبة منع البترول لهي عوامل فعالة حيرت الراي العام الطلياني بروما .

خسارة ايطاليا في حرب الحبشة

ان ما خسرته ايطاليا في حرب الحبشة لحد الآن يقدر بمليار ليرة طليانية ، وقد اصدرت الحكومة طائفة من الاوامر التى ترمي الى عقد قروض هائلة لوزارات مختلفة للمشاركة في الحرب الافريقية وان مجموع ما صرف لحد الآن يقدر بمليار ليرة ، وهذا العدد هو ما باحت به الحكومة .

قمع ثورة قودجام والقبض على رئيس الثوار

من الاخبار الواردة ان في تاوراري ادماسو ابن الراس هايو الذى كان يسير ثورة قودجام قد قبض عليه النجاشى قريبا من اديس ابابا وهو تحت رقابة شديدة .

بطولة الحبشيات

اخذ الطليان ثلاث حبشيات من مختلف قرى تاميان وساقوهن الى مراكزهم ، اما النساء الثلاث فقد استسلمن للقضاء غير ان واحدة منهن قد توصلت الى اخذ خنجر عسكرى فبقرت به بطن الجندى فاخذت بندقيته بساتكها وما لديه من الذخيرة ففرت الى ذويها من طرق مجهولة تعلمها هى وحدها ، اما الثنتان الباقيتان فقد كلفتهما هذه البطولة حياتها فاعدمتا غدا من ذلك اثر مجلس حربى عقد لذلك وهكذا البطولة .

ولو كان النساء كمثل هذى

لفضلت النساء على الرجال

للعبرة والذكرى :

المدنية التى يريد موسولينى ادخالها للحبشة .. !

في طرابلس استدعيت ٨٧٠ امرأة جبرا ! وارسلت الى افريقيا الشرقية وهؤلاء يتألف منهن جيش البغاء ! الذى تقضى منه الجنود الايطالية وطرها !

* * * *

كانت طرابلس قبل احتلالها تعد من السكان ١٧٨٠٠٠٠ نسمة ففي بحر عشرين سنة مات نيفها ١٢٢٠٠٠٠ بسبب المعارك الدامية وآخرون بالمجاعة !

وقد ساق الجنرال غرازياني اثناء احتلالها ٨٠٠٠ عربى الى الموت واراضيهم قد قسمت على الغاصبين وحرم حتى طريقها على العرب !

* * * *

واخيرا ارسل ٦٠٠٠ مسجون — وكثير منهم على ديون — بدون علم منهم الى الحبشة ، كما ان اقاربهم يجهلون ذلك تمام الجهل !

* * * *

والفاشيستية تمقت الى اقصى حدود المقت الاهلي ! وسائق السيارة الايطالي يجب عليه ان لا يحمل الاهلي اصلا .

والضابط الصغير اذا مشى في الشارع نزل بسوطه على العرب .

« خلاصة الاخبار الشهرية للجمعية الاممية المؤسسة للدفاع عن الشعب الحبشي وعن السلام » .

* * * *

هذه الحقائق لم نختلقها اختلاقا وانما كشفنا عنها القناع فحسب .

أليس من شانها ان تبغض لكل رجل تربه الاستعمار الفاشيستى وما يتصل به ، قريبا كان او بعيدا ؟

أيا ايتها المدنية ما اكثر وافظع الجرائم التي تمثل باسمك ! ! !

صوت الضعفاء

على من تكون المسؤلية ياترى ؟

تابع لما قبله

ان هذه النهضة الدينية التى اخذت تدب في عروق ابناء قطرنا الناهض فتمد يد رحمتها الى القلوب لتجلو سوادها كي يحسن غرسها ويزهو ثمرها ، ثم ترسل بركاتها على تلك الاجسام الذاوية التى انهكها الموت الروحي الجاثى بين عضلات المجتمع والذى اتخذ اجساد البشر قبرا له منذ احقاب من السنين فتنتقف راسه وتمزق اوصاله ثم تلبسها ثوب الحياة وحب العلم فتطفح بشفاء لا سقم بعده .

ومن ذا الذى كان يطمع في حياة امة طالما خاضت في بحر الجهل المتلىء بالخرافات والاوهام القاتلة للشعور والاحساس والمصادمة لدين الفطرة والانسانية الكاملة ، تلك الخرافات التى شيدت قصورا بين ربوعنا واصبحت سدا حائلا بيننا وبين نور القرآن الذى به لا بغيره تستنير العقول والافكار وتنفتق ظلمات العداء والاحن ويزول ذلك الرين الخيم على القلوب وتنقشع سحائب التدجيل ويتضح نور المحجة البيضاء فتبسق شمس المودة والاخاء ويصبح المسلمون اخوانا على سرر متقابلين دستورهم القرآن الكريم ودليلهم العلم لا يغرهم غار ولا يخدعهم مخادع مهما كانت عقيدته ومغالطه .

حقا ان غفلة كهذه تملك عقول امة كاملة تنزع شعورها واحساسها ثم تتركها جسدا بلا روح يراع لكل نباة وهاجس وربما ريعت لهبوب الرياح لجديرة بالبحث والاهتمام وحقيق على كل كاتب ان يفحص مرضها وعليه ان يعرف مقدار نومها ويقظتها ثم ينظر هل كان ذلك الداء لعارض عرضها ام هو لمرض نفساني دب في جسدها منذ ازمان بعيدة واحكمت حلقاتها يد من حديد !

وعندى ان الخطر كل الخطر هو ان الامة الجزائرية لما فقدت شعورها اصبحت تنقاد لكل ناعق مهما كانت صبغته بقطع النظر عن مقاصده ومآل دعوته وبدون ان تعرض مقاله على محك النظر وقدام العقل الصحيح ريثما يتجلى لها الخبيث من الطيب والغث من السمين ، وبهذا وحده اصبحت آلة مسخرة تحت تاثيرات العوامل تهتز لكل نغمة وترقص لكل بندير !

ان الامة الجزائرية امة فقيرة بائسة لا تكسب من اسباب الحياة الادنيها ومع ذلك فهي لا تستطيع ان تتمكن منه تمام التمكن لاسباب قاهرة قد يضيق صدر الصحافة العربية لحملها بيد انه لا يهمنا ما مضى كما اننا لا نحزن لفتور علمائنا وتقاعسهم عن خدمة الصالح العام اذ نحن على عقيدة شاعر الاثيريين الفحل :

تركنا لما قد مضى ما مضى
وللدين والعلم باقى العمر

ولكنه يهيضنا وايم الحق ان ننام على بساط الاحلام ولذائذ الآمال التى ذهب ادراجها آباؤنا الاولون والتى بين اطلالها البالية نتنطس اخبار ثاويها ونقلب صفحات تاريخها ونتوسم اثافيها ونعيد الكرة بعد الكرة في وهادها علنا نقف على اثر ما من تلك الآمال التى ما برحت تضلهم وتعمى الطريق امامهم كما اوشكت تظلنا بجناحها الضخم فلم نجد شيئا من تلك الاساطير التى كان يتغنى بها قومنا بل تلاشت غيومها امام نظراتنا الحادة ! وقد اثرنا لقومنا فطمرنا جثمانها بعد ما ارسلنا زفرات الاسى — والحزن يخنقنا — في تلك الاطلال التى كانت في غض شبابها زهرة الادب ودوحة العلم وقد جنى عليها الآباء — سامحهم الله — فاصبحت خاوية على عروشها .

ومن ذا الذى لا يشجيه الالم حين يقف على طلل القصر « الحمادى » البديع وما كان يضم بين جدرانه من علم وادب ومدنية ؟ ومن ذا الذى لا يقتله الاسى اذا وقف على خبر (تاهرت) (وبجاية) وقصرها الضخم الذى رفع للمدنية راسها وللعلم منارة بل كيف ينام العالم وهو يرى الجهل يعاورقومه والمصائب تياسر لحم ابناء جنسه وملته ؟

انها لسبة وعار اذا نحن اخلدنا الى الدعة وتاخرنا عن العمل بعد ما راينا سوء مغبة الخمول التى نام على حاشيته العلماء الانتفاعيون والرؤساء الروحيون الذين تياسروا لحم الامة ودمها ، ثم انتدبوا القصور مسكنا وتركوها تندب حظها من الحياة فلا تجد ناصرا ولا معينا فاندرست معالم العلم وانسدك صرح الاخلاق الاسلامية وانهار مجد الادب على يد علماء السوء واو باش الانسانية ممن حسب الاسلام عباءة وطربوشا ... ؟

ان عصر الظلمات التى عاش وسطه هؤلاء قد مضى غير ماسوف عليه وها قد بسق نور العلم وعاد الى مركزه من القلوب فنزلها ضيفا مكرما مبجلا ومد يد رحمته الى القرى والمداشر فنفخ في روعها نهضة اهتزت لها القلوب والجوانح وخر لصداها فدن الجهل واصنام الختل والبهتان بعد ما اسمل ثوب التدجيل واعميت الطرق امام لابسيه فراشت سهامهم التى سددوها ، وآبوا بخفي حنين .

يتبع — بلقاسم بن سيدى اوراق

النفاق والتثبيط آفتان للنهوض

قبل الشروع في الخطبة اقدم الشكر للاخ المحاضر الاستاذ الشيخ الهادى ، اشكره من صميم الفؤاد على قيامه بهذه الدروس المهمة التى قام بها في هذا الشهر المهم واشكركم كذلك ايها الاخوة الكرام على اقبالكم على دروسه واشتياقكم لسماع درر كلامه ثم اطلب المغفرة للجميع .

الحمد لله الذى خلق الانسان على احسن تقويم والصلاة والسلام على من شهد القرآن بخلقه العظيم نحمد الله الذى خلق الانسان على صفة شريفة وفضله على غيره من الحيوانات لحكمة يعلمها ولولا تلك الحكمة لكان والحيوان الاعجم على حد سواء .

ومن حكمته في ذلك ان خلقه مميزا بين الحق والباطل والحسن والقبيح ، ذلك بفطرته السليمة التى فطر الله عليها كل مخلوق حي مدرك حساس خلقه محبا للحق ، محبا للاخوة ، محبا للعدالة ، محبا للعلى ، كما خلقه مبغضا للجور والضغط والنفاق والذل وهلم جرا ، وعلى هذا فالانسان في هذه الحياة على ثلاثة : مثبط مضر ، منافق اضر ، وعامل انفع .

اما الاول فهو ذلك المثبط الذى قال الله في حقه : وان منكم لمن ليبطئن ، هذا الفريق ايها الاخوة الكرام يريد بالامة ان تبقى جامدة جاهلة همجية لا تميز بين الاصلاح والاطلاح ولا بين الغث والسمين والسر في ذلك ليمهد السبيل ليتوصل الى نهب اموالها وانتهاك حرماتها و تبقى كذلك كرة تضرب بالارجل وعالة على الناس واضحوكة للاجانب .

ولا يصدر هذا الصنع الشنيع الا من رجل ضعف

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ؛ والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت العند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخذنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

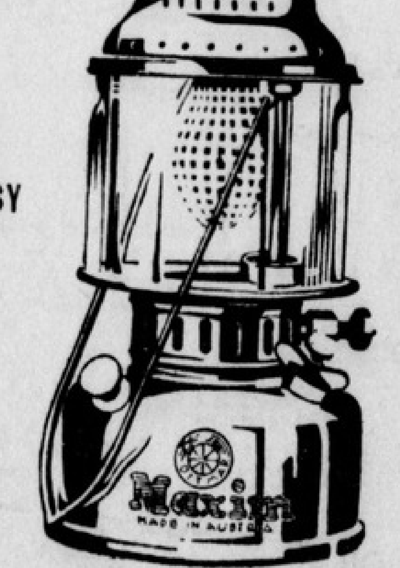
Pétrole GAZELLE
Produit Shell

?

?

ـــ ماكسيم ـــ

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :



'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND
3, RUE THÉOPHILE-BRESSY
Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بدليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٢ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou
Propriétaire
12, Rue Léoben = ORAN

?

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR
19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل الات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.

Adresse télégraphique
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-85
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قنواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معي ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين و هو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم وتحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامـة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)
15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes
TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya
MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEU-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim